

## خطوات تدريس الاستماع

الاستماع عملية من عمليات الاتصال اللغوي الذي يركز على استقبال الصوت ووصوله إلى الأذن بقصد وانتباه قد يتخلله انقطاع وهذا النوع هو المستخدم في الحياة والتعليم.

ولعملية الاستماع عناصر لا تستند فقط إلى استقبال الصوت المسموع وإدراك معاني الكلمات والجمل فحسب بل يتطلب الأمر فوق هذا اندماج كامل بين المتكلم والمستمع، كما يحتاج من المستمع إلى بذل الجهد الذهني حتى يستخلص المعلومات ويحللها وينقدتها ما يمكنه من موافقة المتكلم أو الاختلاف معه.

فالاستماع أداء متكامل يتطلب استخدام حواس البصر والسمع والعقل في متابعة المتكلم، وفهم معنى ما يتكلم به، وتحديد أفكاره واسترجاعها، وإجراء عملية ربط بين الأفكار المتعددة.

لذلك فإن عملية الاستماع تتكوّن من أربعة عناصر يؤدي كل واحد منها إلى الآخر ولا ينفصل عنه وهي :

- فهم المعنى الإجمالي .
- تفسير الكلام والتفاعل معه .
- تحليل الكلام ونقده .
- ربط المضمون المقبول بالخبرات الشخصية .

### استراتيجية تدريس الاستماع :

١. الإعلان عن مسمى المهارة والمكون والأهداف منه
٢. التمهيد للموضوع بمقدمة استهلاكية شائعة تناسب والمضمون .
٣. الربط بين المقدمة الاستهلاكية ومضمون نص الاستماع .
٤. تزويد التلميذات ببعض التوجيهات الخاصة بمهارات الاستماع وآدابه ( قوانين الاستماع ) من مثل :
  - سوف نستمع الآن إلى .....
  - جلوس كل واحدة في مكانها، والالتزام بالهدوء يدل على حسن استماعك .
  - الاستئذان يكون بعد الانتهاء من الاستماع للنص .
  - عدم العبث أو التحدث إلى من بجوارك .
  - السؤال بعد انتهاء القصة.



٤- بعد هذه التوجيهات والهدوء التام ، تستمع التلميذات للنص (مجرد من الصور) سمعي فقط من خلال جهاز التسجيل الصوتي

أو الحاسوب أو من أداء المعلمة، ثم يعاد النص مصحوباً بمؤثرات بصرية (سمعي بصري) مع مراعاة عرض صور الكتاب الواردة في مكون أستمع وألاحظ ثم أجب إما عن طريق (لوحة مكبرة - جهاز العرض - الشفافيات) .

٥- بعد الاستماع للنص تبدأ المعلمة في توجيه أسئلة تدعم عناصر عملية الاستماع الأربعة التي سبق ذكرها على أن تكون الأسئلة معدة مسبقاً ومصاغة جيداً ، مستعينة بما جاء في كتاب المعلمة ولها أن تضيف عليها بما يحقق أهداف مهارات الاستماع مع ضرورة الرجوع إلى المهارات الواردة في قائمة مهارات لغتي (مهارة الاستماع) مثل : (تستنتج المعنى العام للنص المسموع - تجيب عن أسئلة تذكيرية فيما استمعت إليه تبدأ بـ (هل، متى، أين، كم) - تربط بين الشخصيات والأحداث - تصف الشخصيات والأحداث فيما استمعت إليه - تظهر انطباعاتها الأولى تجاه ما استمعت إليه - تحول ما استمعت إليه إلى صور، أفعال، حوار - تصف السلوكيات فيما استمعت إليه (إيجابية - سلبية)..... وغيرها من مهارات الاستماع).

٦- توجه المعلمة التلميذات إلى فتح الكتاب ثم تطرح أسئلة عن الصور: لتربط بين الشخصيات وما استمعت إليه، تربط بين الأسماء المسموعة والصور - تصوغ التلميذة أسئلة تذكيرية فيما استمعت إليه (شخصية وحدث، شخصية ومكان، شخصية وزمان، حدث ومكان، حدث وزمان).... وغيرها من مهارات الاستماع .